

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 345 @ بأخرة ومات في خامس عشر ذي الحجة سنة 744 .

738 - أحمد بن القاضي شمس الدين محمد بن عيسى الأحنائي سمع من ابن السقطي والدمياطي وحفظ التنبيه في صغره وناب في الحكم عن عمه تقي الدين وولي نظر الخزانة وكان محبا لأهل العلم حسن الخلق والخلق متين الديانة كبير المروءة مات في رجب سنة 739 - أرخه ابن رافع .

39 - أحمد بن محمد بن أبي العيش بن يربوع المري السبتي أبو العباس أخذ عن أبي جعفر بن الزبير وعبد المنعم بن سماك وأبي إسحاق الغافقي وأبي عبد الله بن رشيد وغيرهم وأجاز له ابن دقيق العيد والضياء السبتي وأبو أحمد الدمياطي وأبو المعالي الأبرقوهي في آخرين وكان كبير المنصب من أهل اليقين والمشاركة غاية في الوقار وحسن السمات والتعاطف مع الظرف وكانت له عند سلطان المغرب حظوة ومكانة واستعمله في السفارة بينه وبين الملوك فحدث بعده من البلاد وأفاد ومن أناشيد .

(وأنست منه الوعد بالوصل ضلة % وقد كان منا قبل ذلك ما كانا) .

(عناقا ولثما من ثنايا كأنها % أقاحى الربا غضا من الطل ريانا)